

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة أو بكلمة أخرى اللغة هي وسيلة اتصال.^١ التواصل هو نشاط يقوم على تبادل الرسائل أو المعلومات. ولكي يفهم المستقبل الرسالة التي يبعثها المتحدث، لا بد أن تُقدّم هذه الرسالة بلغة يفهمها الطرفان.

اللغة هي وسيلة يستخدمها المعلمون لإيصال المادة الدراسية. فمن خلال اللغة، يستطيع المتعلمون فهم ما ينقله المعلمون. وبواسطة اللغة، يتمكن الطلبة من التغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملية التعلم.^٢ يتمتع معظم الإندونيسيين بإتقان لغتين على الأقل اللغة الأم واللغة الإندونيسية - نتيجة لنشأتهم في بيئة ثنائية اللغة أو متعددة اللغات. بالإضافة إلى ذلك، فإن تأثير العولمة وانتشار الثقافات الأجنبية يلعبان دوراً مهماً في تشكيل القدرات اللغوية للأفراد. ويؤدي التواصل بين اللغات إلى حدوث ظاهرة تُعرف باسم الثنائية اللغوية.

علاوة على ذلك، يظهر في سياق استخدام لغتين أو أكثر ظاهرة تُعرف بالتناوب اللغوي والذي يعرف باللغة الإنجليزية (code switching). يعرف أيبيل

^١ محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة لأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع. (2015).

ص. ٢١

^٢ فرانسوا جروجون، ثنائيو اللغة (المملكة المتحدة: هنداي للتعليم والثقافة، ٢٠٢١).

ص. ١٩

(Abel)التناوب اللغوي بأنه أحد مظاهر تبديل استخدام اللغة بسبب تغير المواقف. بينما يذكر هايمز (Hymes) أيضًا أن التناوب اللغوي لا يحدث بين اللغات فحسب، بل يمكن أن يحدث أيضًا بين الأصناف والأساليب الموجودة في اللغة. إن الحديث عن التناوب اللغوي يعني أننا نتحدث أيضًا عن الخلط بين اللغات (code mixing)، وكلاهما من الظواهر الشائعة التي تحدث في المجتمع. على سبيل المثال، في سياق التناوب اللغوي، قد يستخدم الفرد لغة معينة في مواقف رسمية، ثم ينتقل إلى لغة أخرى أو حتى مزيج من اللغات في محادثة غير رسمية. أما الخلط بين اللغات فهو استخدام لغتين أو أكثر، أو نوعين مختلفين من لغة ما في مجتمع خطابي واحد، مثل التبديل بين العربية والإنجليزية في محادثة واحدة.^٣

هناك أوجه تشابه خاصة بين التناوب اللغوي والخلط بين اللغات، وهي استخدام لغتين أو أكثر، أو نوعين مختلفين من اللغة في مجتمع خطابي واحد. حاول ثيلاندر (Thelander) شرح الفرق بين التناوب اللغوي (code switching) والخلط بين اللغات (code mixing)، حيث قال إن انتقال الكلام من جملة لغوية كاملة إلى جملة لغوية أخرى يُعتبر التناوب اللغوي. أما إذا كانت الجمل أو العبارات المستخدمة في الكلام تتكون من مزيج من لغتين أو أكثر داخل الجملة الواحدة، بحيث لا تعود كل جملة أو عبارة تدعم وظيفتها المستقلة، فإن الظاهرة التي تحدث هي الخلط بين اللغات والخلط بين اللغات.^٤ في عملية تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية، تظهر ظاهرتا التناوب اللغوي والخلط بين اللغات غالبًا بشكل متزامن. ويتميز المعاهد الإسلامية ببيئة تعليمية خاصة، حيث تُستخدم اللغة العربية ليس فقط كلغة للتدريس، بل أيضًا في الأنشطة اليومية للطلبة. وخلال الدروس، ينتقل المعلمون والطلبة بين العربية والإندونيسية لشرح المواد أو إعطاء التوجيهات.

³ Abdul Chaer, *Sosiolinguistik* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 141-152

⁴ Chaer, *Sosiolinguistik*, hlm. 141-152

كما يظهر الخلط بين اللغات من خلال إدخال مفردات عربية في الشرح الإندونيسي أو استخدام أدوات إندونيسية في الجمل العربية. وتحدث هذه الأنماط اللغوية بشكل طبيعي في بيئة ثنائية اللغة. ويُعدّ استخدام التناوب والخلط بين اللغات وسيلة فعالة لجعل التعلم أكثر تفاعلاً، وتسهيل الفهم، وتسريع اكتساب اللغة العربية لدى الطلبة، مما يعكس إستراتيجية تربوية تتناسب مع طبيعة التعليم المعاهد الإسلامية.

على المستوى الوطني ، توجد منظمتان إسلاميتان كبيرتان كان لهما دور تاريخي بارز، ولكلّ منهما ديناميكية خاصة، وقد ساهمتا في تطوير التعليم الإسلامي لما يقرب من قرن من الزمان، حتى قبل إعلان استقلال إندونيسيا. وهاتان المنظمتان هما جمعية محمدية التي تأسست عام ١٩١٢، وجمعية نهضة العلماء التي تأسست عام ١٩٢٦.

يتجلى دور جمعية محمدية في تطوير التعليم الإسلامي في إندونيسيا من خلال جهودها المستمرة في نشر تعاليم الإسلام. في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى مدرسة واحدة تابعة للمحمدية في كاليمنتان الجنوبية، وتقع في مدينة ألبيو. ومع مرور الزمن، أصبحت الحاجة إلى مؤسسة تعليمية إضافية أكثر إلحاحاً من أجل إعداد كوادر محمدية مؤمنة، متعلمة، ماهرة، ومنظمة لخدمة المجتمع. واستجابةً لهذه الحاجة، قام المسؤولون بتأسيس مؤسسة تعليمية جديدة في مدينة بنجرماسين، وهي معهد الفرقان محمدية فرع بنجرماسين ٣.

في معهد الفرقان بنجرماسين، هناك عدة مستويات تعليمية، مثل المدرسة المتوسطة ، المدرسة الثانوية ، والمدرسة المهنية الثانوية. في هذا المعهد، يتم تقسيم التعليم إلى فئتين، هما التعليم النظامي وغير النظامي. التعليم النظامي هو التعليم الذي يتبع من قبل الطلبة الذين يشاركون فقط في الفصول الدراسية الرسمية. أما

التعليم غير النظامي فهو التعليم الذي يتكون من الفصول الدراسية الرسمية بالإضافة إلى التعليم في المعهد ، والذي يشمل الأنشطة الدينية والتعليمية في بيئة المعهد.

تُعَدّ اللغة العربية إحدى المواد الدراسية التي تحظى بأولوية قصوى في المنهاج الدراسي. فهي لا تُعتبر مجرد وسيلة للتواصل، بل تُعدّ مفتاحاً لفهم تعاليم الإسلام من مصادرها الأصلية. ومن خلال نتائج المقابلة مع أحد المعلمين في المؤسسة، تبين أن تعليم اللغة العربية يُتوقع أن يتم بالكامل باستخدام اللغة العربية. ويهدف هذا النهج إلى تعويد الطلبة على الاستماع والتحدث بالعربية منذ البداية، حتى يتمكنوا من إتقانها بسرعة وبشكل طبيعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة العربية يُعد جزءاً لا يتجزأ من البرنامج التعليمي، الذي يهدف إلى تحقيق رسالة المؤسسة في إعداد جيل متميز في العلوم الدينية ومهارات اللغة.

في عملية التعليم في معهد الفرقان، يُقسّم التعليم إلى قسمين: النظامي وغير النظامي. يُقام التعليم النظامي من الصباح إلى المساء، من يوم الاثنين إلى يوم الجمعة، ويُستخدم فيه المنهج الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. أما التعليم غير النظامي، فيُقام يوم السبت فقط، ويُستخدم فيه كتاب دروس اللغة العربية كمادة تعليمية رئيسية.

بناءً على الملاحظة المبدئية في معهد الفرقان، في سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، وخاصة في المعاهد أو المدارس الإسلامية مثل معهد الفرقان، يُلاحظ وجود ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بشكل متكرر. وتظهر هذه الظاهرة من قبل المعلمين والطلبة على حدّ سواء، سواءً أثناء شرح الدروس، أو عند التفاعل في الصف، أو حتى في المهام الكتابية والشفوية.

مثال التناوب اللغوي:

افتحوا الكتاب صفحة عشرين. *Sekarang kita bahas dialog yang ada di situ*: يبدأ المعلم باستخدام اللغة العربية لإعطاء التعليمات الأولى، ثم ينتقل إلى اللغة الإندونيسية للتأكد من فهم الطلبة للتوجيهات. مثال الخلط :

"Kata المدرسة *ini termasuk bukan* فعل. " الجملة الرئيسية باللغة الإندونيسية، لكن يتم إدراج المصطلحات العربية كمصطلحات فنية أو أمثلة. من الواقع أن معظم الإندونيسيين يتقنون بشكل عام لغتين على الأقل، وهما لغتهم الأم التي تعلموها عند الولادة واللغة الوطنية التي يتم تدريسها في المدرسة. وبسبب الخلفيات المختلفة للمتعلمين، سينتج عن ذلك اختلاف الألفاظ بين المعلمين والمتعلمين في تعلم اللغات الأجنبية. فعندما يتحدثون اللغة العربية، على سبيل المثال، ليس من غير المؤلف أن يقوموا بإدخال كلمات أو تعابير هي في الواقع تعابير أو كلمات من لغتهم الأم أو الإندونيسية. يحدث هذا لأن المعلمين والمتعلمين يتقنون أكثر من لغة واحدة. وهذا ما يثير اهتمام الباحثة في هذا البحث. ذلك هو إدخال تعابير لغوية أخرى في التواصل التعليمي باللغة العربية. سوف تقوم الباحثة بدراسة هذا الواقع في عملية التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين.

هناك العديد من الدراسات السابقة حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات. حيث ركز هذا البحث على التناوب اللغوي فقط.^٥ حيث يصف هذا البحث شكل التناوب اللغوي والخلط بين اللغات.^٦ تختلف الأبحاث السابقة عن هذا البحث لأن هذا البحث لا يركز فقط على شكل التناوب اللغوي والخلط بل

⁵ Yusni Khairul Amri, "Alih Kode Dan Campur Kode Pada Media Sosial," paper presented at Prosiding Seminar Nasional PBSI II, Sumatera Utara, Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, 2019.

⁶ Hizbi Naufal Azis and Laili Etika Rahmawati, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia," *ESTETIK: Jurnal Bahasa Indonesia* 4, no. 1 (July 2021): 55, <https://doi.org/10.29240/estetik.v4i1.2288>.

يركز أيضًا على الأنواع والعوامل المترتبة على التواصل بين المعلمين والطلبة، ركزت بعض الدراسات السابقة على التناوب اللغوي والخلط على وسائل التواصل الاجتماعي والمدارس أيضًا ولكن هذا البحث يركز على المعاهد الإسلامية. من خلال المقابلة مع أحد المعلمين في هذا المعهد، تبين أن عملية تعليم اللغة العربية يُفترض أن تتم باستخدام اللغة العربية، ولكن لا يزال بعض المدرسين يستخدمون لغات أخرى في أثناء التدريس. لذلك فإن محور الإشكالية في هذه الدراسة يتمحور حول أنواع وعوامل وتأثيرات الاتصال في التواصل بين المعلمين والطلبة في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان بنجرماسين.^٧

ب. أسئلة البحث

من المشكلة السابقة، فكانت الأسئلة في هذا البحث هي:

١. ما أنواع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات التي تحدث في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين؟
٢. ما العوامل التي تؤدي إلى التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين؟
٣. كيف تأثير التناوب اللغوي والخلط في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين؟

⁷ Hizbi Naufal Aziz dan Laili Ertiks Rahmawati, alih kode dan campur kode dalam pembelajaran bahasa Indonesia, Jurnal Bahasa Indonesia, 2021.

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث ، فالأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. وصف أنواع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات التي تحدث في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين
٢. وصف العوامل التي تؤدي إلى التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين
٣. وصف تأثير التناوب اللغوي والخلط في التواصل بين المعلمين والطلبة في معهد الفرقان بنجرماسين

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية

يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة و الأدبيات المتعلقة بالتواصل اللغوي، لا سيّما فيما يتعلّق بظاهريّ التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في سياق التواصل بين المعلمين والطلبة في تعليم اللغة العربية بمعهد الفرقان في بنجرماسين. كما يُتوقع أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير النظرية اللغوية، خاصة في مجال تعليم اللغة العربية، وبشكل محدّد فيما يتعلّق بالتناوب اللغوي والخلط بين اللغات.

٢. أهمية عملية

تتمتع هذه الدراسة بأهمية تطبيقية كبيرة، خاصة في مجال تعليم اللغات. إذ يمكن الاستفادة من نتائجها من قبل المعلمين في تطوير استراتيجيات تدريس أكثر فاعلية في البيئات متعددة اللغات، مثل معهد الفرقان في بنجرماسين. فمن خلال فهم العوامل التي تدفع إلى حدوث التناوب اللغوي

والخلط اللغات، يستطيع المعلمون إدارة التواصل داخل الصف بشكل أفضل، والاستفادة من هذه الظواهر لدعم عملية التعلم وتعزيز فهم الطلبة.

هـ. التحديد الإجرائي

١. التناوب اللغوي

التناوب اللغوي في اللغة يحدث في المحادثة أو التواصل، ويقوم به المعلمون والطلبة في سياق التفاعل اللفظي. يمكن أن يحدث هذا التناوب اللغوي بين اللغة الإندونيسية واللغات المحلية، أو الإندونيسية و اللغة العربية. ويشمل هذا التعريف التبديل الذي يحدث داخل جملة واحدة أو أكثر، والذي لا يعتمد فقط على سياق المحادثة، بل أيضًا على الغرض التواصلية. في هذا البحث، يُعرّف التناوب اللغوي بأنه ظاهرة الانتقال من استخدام اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية أو العكس، والتي يقوم بها المعلمون والطلبة في سياق تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان ويمكن أن يحدث هذا الانتقال داخل الجملة الواحدة أو بين الجمل، سواء في صيغة التعليمات، أو شرح الدروس، أو أثناء التفاعل الصفّي. ويُستخدم التناوب اللغوي كإستراتيجية تواصلية تهدف إلى توضيح المعنى، وتسهيل الفهم، والتكيف مع مواقف التعلم المختلفة.

٢. الخلط بين اللغات

الخلط هو ظاهرة ثنائية اللغة أو متعددة اللغات تصادف في الحياة اللغوية اليومية. الخلط بين اللغات هو إدراج عناصر من لغة أخرى/ لغة أجنبية في اللغة المستخدمة عند التحدث. ويحدث الإدراج لأسباب الضرورة بقصد توضيح الكلام أو ربما لأن عناصر اللغة الأخرى المستخدمة ليس لها

شكل بعد ^٨ وهو أمر مؤكد في اللغة المستخدمة. ويمكن أن تتخذ هذه العناصر المدرجة شكل كلمات، أو عبارات، أو تكرار، أو التعابير الاصطلاحية، أو جمل.^٩ في هذا البحث، يُعرّف الخلط بين اللغات بأنه إدراج عناصر من اللغة العربية في اللغة الإندونيسية أو العكس، وذلك في سياق تعليم اللغة العربية في معهد المحمدية. وقد تكون العناصر المدرجة كلمات أو عبارات أو تكرارات أو تعابير اصطلاحية أو مجملًا كاملة. ويُستخدم الخلط بين اللغات من قبل المعلمين والطلبة كإستراتيجية تواصلية لتوضيح الشرح، أو لتقديم المصطلحات الفنية، أو لعدم وجود مقابل دقيق في اللغة المستخدمة. وتظهر هذه الظاهرة بشكل طبيعي في البيئة الثنائية اللغة داخل المعهد.

و. الدراسات السابقة

لتفادي تشابه رسالة الباحثة مع رسائل الماجستير و البحوث الأخرى، على الباحثة البحث عن الدراسات السابقة التي قد تتشابه من حيث الموضوع أو المحتوى وذكرها هنا ومن ثم تذكر الباحثة أوجه التشابه و الاختلاف بين رسالتها والدراسات السابقة المذكورة، وهي كالآتي:.

١. رسالة الماجستير التي كتبها أنجي نورول بيتي (٢٠١٩) بعنوان *Campur kode dalam komunikasi bahasa arab dan implikasinya pada pembelajaran maharah al-kalam santri pondok pesantren putri al mawaddah 2 blitar* (kajian sosiolinguistik). تُظهر نتائج هذا البحث أنه يوجد ٣٦ عبارة تصنف الخلطاً لغوياً. هناك ٢٦ شكلاً من الإدراج، منها ١٤ إدراجاً لوحدة

^٨ Asih Riyanti, Teori Belajar Bahasa (Magelang: Tidar Media, 2020),

^٩ Ali Mustadi, M. Habibi, and Pugu Ardianto Iskandar, *Filosofi, Teori, Dan Konsep Bahasa Dan Sastra Indonesia Sekolah Dasar* (Yogyakarta: UNY Press, 2021), H. 9

مفردة، ٩ إدراجات لوحداث مزدوجة، و ٣ إدراجات متكاملة صرفياً. أما أشكال التبادل فهي تتكون من ٦ علامات و ٢ تكرار. في حين تم تحديد شكل واحد من التداخل وهو شكل من اللغة الأجنبية وشكل آخر من التعابير الاصطلاحية. أما العوامل التي تؤدي إلى حدوث الخلط بين اللغات فيمكن تصنيفها إلى عوامل لغوية تشمل العوامل الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، وعوامل غير لغوية تشمل عوامل مثل محدودية استخدام اللغات، واللاوعي، والعوامل الناتجة عن الانتماء إلى نفس المجموعة الاجتماعية. بينما يمكن النظر في آثار الخلط بين اللغات في تعلم مهارة الكلام من زاويتين، هما: الآثار الإيجابية والآثار السلبية. يتم إثبات الآثار الإيجابية من خلال خلق تواصل فعال ويمكن أن يعزز القدرة على التحدث. بينما يتم إثبات الآثار السلبية من خلال تكوّن عادة الخلط بين اللغات وتأثيره في عرقلة القدرة على الطلاقة في اللغة. بشكل عام، على الرغم من أن كلا الدراستين تتناولان التناوب اللغوي و الخلط بين اللغات ، إلا أن هذه الدراسة تركز أكثر على عملية التعليم وتعلم اللغة، بينما تركز الدراسة المذكورة على التواصل الاجتماعي أو المهني.

٢. رسالة الماجستير التي كتبتها نور فوزية فاتواقي (٢٠١٦) بعنوان Campur kode dalam komunikasi bahasa arab santri pondok madinah lampung timur (kajian sociolinguistik في هذه الدراسة، سعت الباحثة إلى دراسة وتحليل البيانات بأدق التفاصيل الممكنة. استناداً إلى نتائج البحث ، تم العثور في المحادثات على ثلاثة أنواع من الخلط بين اللغات ، وهي: إدراج ٣٢ جزءاً من الكلام، وفي نوع التبادل اللغوي تم العثور على ٢٦ جزءاً من الكلام، بينما تم العثور على ٤ أجزاء من الكلام في شكل التداخل اللغوي. في حين أن العوامل التي تسببت في ظهور الخلط بين اللغات تنقسم إلى عاملين: لغوي وغير لغوي. بشكل عام، دراستي تركز أكثر على التواصل التعليمي وتعليم

اللغة، بينما تركز هذه الدراسة بشكل عام على استخدام الخلط بين اللغات في المحادثات دون التركيز على السياق التعليمي المحدد.

٣. كُتِبَ هذا المقال بواسطة محمد طاهر (٢٠٢٠)، بناءً على ما ذكر، يستنتج الباحث أن التناوب اللغوي في مدرسة "جسبوت الإسلامية" ليس ظاهرة عشوائية، بل يتم استخدامه ضمن سياقات لغوية معينة، ويُعتبر استراتيجية تواصلية للمحادثات التي تهدف إلى تحقيق الأبعاد التعليمية، الثقافية، والاجتماعية. كما أن ذلك يرتبط بالقدرات المعرفية للطلبة، سواء كانت قدراتهم المعرفية قوية أم ضعيفة. وهناك أسباب متعددة لظهور هذه الظاهرة، منها خصوصية الموضوع، المواقف التواصلية، إظهار النظام اللغوي للمتحدث، وضوح الرسالة، التنظيم الخطابي. يكمن الفرق في أن الدراسة السابقة تركز فقط على التناوب اللغوي دون التطرق إلى الخلط اللغات.

٤. الأطروحة التي كتبها إيفا يوليانا مناف. (٢٠٢١) بعنوان Alih kode dan campur kode bahasa wolio ke dalam bahasa Indonesia di satuan kerja perangkat daerah kota baubau. أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه يوجد التناوب اللغوي و الخلط بين اللغتين الذي يحدث بين المجتمع والموظفين العاملين في وحدة العمل الإداري في مدينة بابوا. تم تقسيم التناوب اللغوي إلى تحويل من منخفض إلى مرتفع ومن مرتفع إلى منخفض. علاوة على ذلك، تم تقسيم الخلط بين اللغات إلى عدة أنواع، وهي: إدراج الكلمات، إدراج العبارات، وإدراج تكرار الكلمات. أما العوامل التي تسبب حدوث التناوب اللغوي في وحدة العمل الإداري في مدينة بابوا فهي (١) المتحدث؛ (٢) وجود شخص ثالث؛ (٣) تغير موضوع الحديث؛ (٤) العادات؛ و (٥) الألفة. بينما العوامل التي تسبب حدوث الخلط بين اللغات هي (١) شخصية المتحدث؛ (٢) الرغبة في التفاخر؛ و (٣) متطلبات الحكومة المحلية. بشكل عام، على الرغم من أن كلا الدراستين تتناولان

موضوع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات ، إلا أن دراستي تركز بشكل أكبر على التواصل في السياق التعليمي، بينما تركز الدراسة المذكورة على التواصل في سياق العمل والمجتمع.

٥. رسالة الماجستير التي كتبها الحفصي (٢٠٢٣) بعنوان Alih kode dan campur kode dalam rubric Coffe Break harian fajar (sebuah kajian sosiolinguistik). أظهرت نتائج البحث أن أشكال التناوب اللغوي في عمود "كوفي بريك" هي: (أ) يوجد شكل لغوي من اللغة الماكاسارية إلى اللغة البوغيسية، (ب) شكل لغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة/اللهجة الماكاسارية، و (ج) شكل لغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة/اللهجة الشرقية. أما شكل الخلط في عمود "كوفي بريك" فيتمثل في الخلط من الكلمات والعبارات والجمل. تم العثور على المعنى الاجتماعي أو السياق في عمود "كوفي بريك" من خلال شكل لغوي يعمل على التأكيد أو الإقناع، ووظيفة تقوية العلاقة أو تبسيط الحديث. العوامل التي تؤدي إلى استخدام التناوب والخلط بين اللغات في عمود "كوفي بريك" هي المتكلم، والمخاطب، والتحول من غير الرسمي إلى الرسمي، والعوامل الاجتماعية، والتحديث، والتقرب من القراء، وغيرها. بشكل عام، الاختلاف الرئيسي يكمن في السياق والهدف من البحثين. يركز البحث المذكور أكثر على التواصل الاجتماعي والمهني، بينما يركز بحثي على التواصل في سياق تعليم وتعلم اللغة العربية.

٦. المجلة العلمية التي كتبتها سوجياري، رستي سبتكا ساري، إنده سولماياني، زولايكا، وسافيتري (٢٠٢٣) تحت العنوان "Campur Kode dan Alih Kode Tutaran Guru dalam Proses Belajar Mengajar pada Pelajaran Bahasa Indonesia di Kelas 1 MI NU Umbul Sari Kecamatan Buay Pemuka Bangsa Raja" باستخدام المنهج الوصفي النوعي، وكان موضوع الدراسة هم المعلمون و الطلبة في الصف الأول بمدرسة MI NU أمبول ساري. تم جمع

البيانات باستخدام تقنية الاستماع. أظهرت نتائج الدراسة أن التناوب اللغوي الموجود هو تحويل داخلي، بينما استخدم المعلمون الخلط بين اللغات لتجنب شعور الطلبة بالملل، وتسهيل فهم المادة، وزيادة الألفة بين المعلم و الطلبة، وجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وسلاسة. تتشابه هذه الدراسة مع دراسة من حيث التركيز على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التفاعل التعليمي وتحليل وظيفة استخدامهما من منظور المعلم. أما الاختلاف فيتمثل في تركيز دراسة سوجياري تي على مادة اللغة الإندونيسية في بيئة MI NU، بينما تركز دراسة على تعلم اللغة العربية في مدرسة معهد الفرقان محمدي بنجرماسين. بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة سوجياري تي التناوب اللغوي الداخلي فقط، بينما دراسة تحلل أنواعًا مختلفة من التناوب اللغوي استنادًا إلى تصنيف بوبلاك وتستخدم نظرية مويسكن لتحليل الخلط بين اللغات مع تنوعات أشكال أكثر تفصيلاً.

٧. المجلة العلمية التي كتبها سيماتوبانغ، روهما دي، وسادهونو (٢٠١٨) بعنوان "Alih Kode dan Campur Kode Tutaran di Lingkungan Pendidikan"، وهي دراسة وصفية نوعية تهدف إلى وصف استخدام التناوب اللغوي والخلط بين اللغات من قبل المعلمين و الطلبة في تدريس اللغة الإندونيسية في المدرسة الثانوية المهنية في مدينة ميدان. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات الملاحظة، والمقابلة، والتسجيل الصوتي. أظهرت نتائج الدراسة أن التناوب اللغوي والخلط بين اللغات الذي حدث يشمل اللغات الباتاك، والإنجليزية، والإندونيسية. وقد تمثل التناوب اللغوي في الانتقال من اللغة الإندونيسية إلى لغة الباتاك، في حين وقع الخلط بين اللغات في شكلين هما الخلط بين اللغات الداخل والخلط بين اللغات الخارج مع تنوعات تشمل الكلمات، ومجموعات الكلمات، وتكرار الكلمات، والتعبيرات، والجمل.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة في التركيز على تحليل ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في سياق التعليم، واستخدام المنهج الوصفي النوعي وتقنيات جمع البيانات عبر الملاحظة والتسجيلات الصوتية. كما أنها تحلل وظائف وأشكال التنوع في التناوب اللغوي والخلط بين اللغات بين المعلم و الطلبة. أما الفارق فيتمثل في أن دراسة سيماتوبانغ وزملائه أجريت في مدرسة ثانوية مهنية في مدينة ميدان حيث اللغات المستخدمة هي الباتاك، والإنجليزية، والإندونيسية، بينما تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في بيئة مدرسة دينية (الرسالة) مع استخدام مزيج من اللغة العربية والإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الدراسة نظريات بوبلاك ومويسكن كأساس لتحليل أعمق لأشكال التناوب اللغوي والخلط بين اللغات ، في حين تركز هذه الدراسة على التصنيف الوصفي لأشكال الخلط بين اللغات .

٨. المجلة العلمية التي كتبها خيروروحمان وأنجاني بعنوان " Alih Kode dan Ketug (Kajian)Campur Kode dalam Proses Pembelajaran di SD Negeri Sosioliinguistik"، والتي تهدف إلى وصف أنواع التناوب اللغوي والخلط بين اللغات التي يقوم بها المعلمون خلال عملية التعلم، بالإضافة إلى العوامل المسببة لحدوث هذه الظواهر. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات. أظهرت نتائج الدراسة أن التناوب اللغوي الذي حدث هو تحويل داخلي، وهو الانتقال بين اللغة الإندونيسية واللغة الجاوية، سواء من الإندونيسية إلى الجاوية أو العكس. أما الخلط بين اللغات فظهر في شكل إدخال كلمات، وعبارات، وجمل. ومن العوامل التي تسببت في حدوث الخلط بين اللغات الرغبة في توضيح شيء ما، وبناء الألفة، بالإضافة إلى الظروف والمواقف التعليمية.

تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التركيز على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في سياق التفاعل التعليمي، واستخدام المنهج الوصفي النوعي لوصف أشكال وظروف حدوث الظواهر اللغوية. أما الاختلاف فيتجلى في أن الدراسة تركز على التعليم في مدرسة ابتدائية حكومية حيث تستخدم اللغتان الإندونيسية والجاوية، في حين تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في معهد ديني (معهد الفرقان المحمدية بانجرماسين) مع دمج اللغتين العربية والإندونيسية. كما أن الدراسة تستند إلى نظريات بوبلاك ومويسكن لتحليل أكثر تعمقاً لأشكال التناوب اللغوي والخلط بين اللغات .

٩. المجلة العلمية التي كتبها ميثيا بازاراتول جناح ودوي أنغريني بعنوان " Alih

Kode dan Campur Kode pada Tuturan Guru dan Siswa dalam Proses Pembelajaran Bahasa Indonesia di Kelas X SMA Negeri 12X11

Kayutanam"، وهي دراسة وصفية نوعية تعتمد على المنهج البراغماتي.

شملت تقنيات جمع البيانات طرق الملاحظة بمشاركة الحوار (SBLIC)،

والتسجيل، والتوثيق. أظهرت نتائج الدراسة وجود نوعين من التناوب

اللغوي؛ التناوب اللغوي الخارجي والتناوب اللغوي الداخلي، الذين يتأثران

بعوامل المتحدث والمستمع ووجود طرف ثالث، وكذلك بالظروف الرسمية

وغير الرسمية وموضوع الحديث. أما أنواع الخلط بين اللغات التي تم العثور

عليها فتتضمن الخلط الخارجي، والخلط الداخلي، والخلط المختلط، مع

عوامل مؤثرة مثل تحديد المشاعر، وتحديد النمط اللغوي، والرغبة في الشرح،

وعوامل المتكلم، وعوامل اللغة. خلصت الدراسة إلى أن عدة عوامل تؤثر في

حدوث التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في خطاب المعلمين و الطلبة

أثناء عملية تدريس اللغة الإندونيسية في الصف المذكور.

تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة التي أُجريت من قبل في التركيز على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في التفاعل التعليمي، واستخدام المنهج النوعي لتحليل أسباب ووظائف هاتين الظاهرتين. أما الاختلاف فيمكن في أن هذه الدراسة تركز على تدريس اللغة الإندونيسية في مستوى المدرسة الثانوية مع تحليل براغماتي، بينما تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في بيئة معهد ديني (الرسالة) مع استخدام نظريات بوبلاك ومويسكن لتحليل أعمق لأنماط التناوب اللغوي والخلط بين اللغات .

١٠. المجلة العلمية التي كتبها عيون نجيب، وأندي حليمة، وأ. مرجوني بعنوان " Alih Kode dan Campur Kode (Analisis Interaksi Guru dan Peserta Didik dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia)"، وهي دراسة وصفية نوعية. هدفت الدراسة إلى وصف ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تدريس اللغة الإندونيسية في المدرسة الابتدائية الحكومية كرومبو في منطقة لانججودو بمحافظة ييما، وكذلك العوامل والأشكال التي تظهر فيها هذه الظواهر أثناء التدريس في الصف السادس. جُمعت البيانات من خلال تسجيل خطاب المعلم و الطلبة الذي يحتوي على ظواهر التناوب اللغوي والخلط بين اللغات عبر الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، ثم تم تحليلها باستخدام تقنيات تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. أظهرت النتائج أن شكل التناوب اللغوي كان انتقالاً من اللغة الإندونيسية إلى اللغة المحلية (لغة ييما)، بينما ظهر الخلط بين اللغات كالخلط بين اللغة الإندونيسية واللغة المحلية نفسها. وكانت لغة ييما هي اللغة السائدة في هذه الظواهر. أما العوامل المؤثرة فكانت تتعلق بعادات المتحدث، وطبيعة المخاطب، وقلة إتقان المفردات لدى الطلبة.

تتشترك هذه الدراسة مع الدراسة في تركيزها على ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات ضمن سياق التفاعل التعليمي، واستخدام المنهج

الوصفي النوعي، وكذلك في دراسة العوامل المؤثرة على هذه الظواهر. أما الاختلاف الأساسي فيتمثل في أن هذه الدراسة أجريت في مدرسة ابتدائية تجمع بين اللغتين الإندونيسية والمحلية، في حين تركز الدراسة على تدريس اللغة العربية في بيئة مدرسة دينية (معهد الفرقان المحمدية بانجرماسين) مع تداخل اللغة العربية والإندونيسية. إضافة إلى ذلك، تعتمد الدراسة على نظريات بوبلاك ومويسكن لتحليل أكثر تنظيمًا وعمقًا لأنماط التناوب اللغوي والخلط بين اللغات .

١١. المجلة العلمية التي كتبها نُرول أفني حنيقة بعنوان " Analisis Alih Kode dan Campur Kode pada Gelar Wicara Mata Naja dan Implikasinya terhadap Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMA Saraswati 1 " والبحث حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان المحمدية بانجرماسين يتشابهان في المنهجية المتبعة، حيث استعمل المنهج الوصفي الكيفي مع تقنية الاستماع وتدوين الملاحظات، كما اشتركا في موضوع الدراسة وهو ظاهرة التحول والخلط بين اللغات في التواصل الشفهي. ومع ذلك فهما يختلفان في سياق البحث وأهداف التواصل واللغات المستعملة. فالبحث في مآتا نجوا ركز على الخطاب في مجال الإعلام الذي يضم اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية ولغة ميدان المحلية، وكان الهدف منه الأسلوب البلاغي والنقد الاجتماعي وأسلوب التواصل العام. بينما ركز البحث في معهد الفرقان على التفاعل بين المدرس و الطلبة في الصف باستعمال اللغة الإندونيسية واللغة العربية وأحياناً اللغة البنجرية ، وكان هدفه تربوياً، أي تسهيل الفهم لدى الطلبة وشرح المادة الدراسية وتعويدهم على استخدام المفردات العربية في عملية التعلم.

١٢. المجلة العلمية التي كتبها نور حكمة غوستيا وحاريس شكري بعنوان " Alih Kode dan Campur Kode pada Komunikasi Guru-Siswa dalam Proses Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMKN-PP Kerinci " يشترك مع البحث

حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان المحمدية بانجرماسين في استخدام المنهج النوعي الوصفي، واستهدفاهما الخطاب الشفهي بين المدرّس و الطلبة في سياق التعلم. كما كشفت كلتا الدراستين عن وجود التناوب اللغوي الداخلي والخارجي وأنواع مختلفة من الاختلاط اللغوي. ومع ذلك، يختلف البحثان في سياق اللغة والأهداف التواصلية. فالبحث في SMKN-PP Kerinci ركّز على التحوّل والخلط بين اللغات في تعلم اللغة الإندونيسية، مع عوامل مسببة مثل المتحدث، المستمع، تغيير الموضوع، تغيير الموقف، تحديد الدور، تحديد الأسلوب، والرغبة في الشرح والتفسير. أما البحث في معهد الفرقان فرّكز على تعلم اللغة العربية، حيث يحدث التناوب اللغوي بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية وأحياناً اللغة البنجرية، مع هدف أساسي يتمثل في تسهيل فهم الطلبة، التركيز على المصطلحات العربية، ودعم الاستراتيجيات التربوية في عملية التعلم.

١٣. المجلة العلمية التي كتبتها فاطماواتي كيلوتور وزملاؤها بعنوان "Alih Kode dan Campur Kode dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas XI SMA Negeri 16 Maluku Tengah" يشترك مع البحث حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان محمديّة بينجرماسين في استخدام المنهج النوعي الوصفي، واستهدفاهما الخطاب الشفهي بين المدرّس و الطلبة في سياق التعلم. كما كشفت كلتا الدراستين عن وجود التناوب اللغوي الداخلي والخارجي وأنواع مختلفة من الخلط اللغوي التي تظهر في الكلمات، والعبارات، والجمل، وال فقرات. ومع ذلك، يختلف البحثان في اللغة المستخدمة وسياق التعلم والأهداف التواصلية. فبحث فاطماواتي ركّز على اللغة الإندونيسية في الصفوف الثانوية بهدف أكاديمي رسمي، بينما ركّز البحث في معهد الفرقان على اللغة العربية في سياق التفاعل بين المدرّس و الطلبة بهدف تربوي لتسهيل فهم الطلبة وتعويدهم على استخدام مفردات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسة فاطماواتي أربعة أشكال من الاختلاط اللغوي، بينما ركزت دراسة معهد الفرقان على أشكال الخلط بين اللغات وفق نظرية مويسكن مثل الإدراج (insertion)، التناوب (alternation)، والتوافق المعجمي (congruent lexicalization).

١٤. البحث الذي-كتبته كاتارينا نوفيمينغ ساكورا بعنوان "Campur Kode dan Alih

"Kode pada Pembelajaran Basic English bagi Mahasiswa/i di Labuan Bajo يشترك مع البحث حول التناوب اللغوي و الخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان المحمدية بنجرماسين في دراسة ظاهرة التناوب اللغوي والخلط بين اللغات خلال تفاعل المدرّس مع الطلبة، واستخدام المنهج النوعي لتحليل الخطاب الشفهي أثناء عملية التعلم. كما أكدت الدراستان على الوظيفة التربوية للتحوّل الخلط اللغوي في تسهيل فهم المادة ودعم عملية التعليم. ومع ذلك، يختلف البحثان في اللغة المستخدمة وسياق التعلم وأنواع التحوّل الخلط اللغوي والأهداف التواصلية. فقد ركّزت دراسة كاتارينا على فئة طلب الجامعات في صف اللغة الإنجليزية الأساسية، حيث اللغة الإنجليزية هي اللغة الرئيسية واللغة الإندونيسية تُستخدم كمساند، مع اكتشاف الاختلاط الخارجي (outer code-mixing) والتناوب اللغوي الظرفي والاستعاري باستخدام الإدراج (insertion) والتناوب (alternation) لتسهيل فهم الطلبة دون تقليل دور اللغة الإنجليزية. بينما ركّزت دراسة معهد الفرقان على تعلم اللغة العربية، مع وجود التناوب اللغوي الداخلي والخارجي بين العربية والإندونيسية، واختلاط لغوي وفق نظرية مويسكن (الإدراج، التناوب، التوافق المعجمي)، بهدف تسهيل فهم الطلبة للمادة، التركيز على المفردات العربية، وتعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية في عملية التعلم.

١٥. البحث الذي-كتبته سبتا دوي غونا وزملاؤها بعنوان " Alih Kode dan Campur Kode Guru-Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di SMA Korpri Karawang " يشترك مع البحث حول التناوب اللغوي والخلط بين اللغات في تعليم اللغة العربية في معهد الفرقان المحمدية ببنجرماسين في استخدام المنهج النوعي الوصفي ودراسة المحادثات بين المدرّس و الطلبة خلال عملية التعلم، وتحليل أشكال التحوّل والخلط بين اللغات في التفاعل التعليمي. كما قامت الدراستان بتحليل العوامل المسببة للتحوّل والخلط بين اللغات مثل المتحدث، وسياق التواصل، والظروف الاجتماعية. ومع ذلك، يختلف البحثان في اللغة المستخدمة وسياق التعلم وأنواع التحوّل والخلط بين اللغات والأهداف التواصلية. فقد ركّزت دراسة سبتا دوي غونا على اللغة الإندونيسية مع التحوّل إلى اللغة السوندية، مع التركيز على أشكال التحوّل (tag, intrakalimat, antarkalimat) الخلط اللغوي على مستوى الكلمة والعبارة والجملة، بهدف تسهيل التواصل، تكييف قدرة المتحدث والمستمع، وإضفاء الطابع الفكاهي أحياناً. بينما ركّزت دراسة معهد الفرقان على اللغة العربية مع التحوّل الداخلي والخارجي بين العربية والإندونيسية، والخلط بين اللغات وفق نظرية مؤسكن (الإدراج، التناوب، التوافق المعجمي)، بهدف تسهيل فهم الطلبة للمادة، التركيز على المفردات العربية، وتعويد الطلبة على استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعلم.

ز. هيكل البحث

تقدم الباحثة هذه الرسالة في خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة، التي تتضمن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الإجرائي ، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن التعريفات والتفسيرات.

الباب الثالث: منهجية البحث، التي تتضمن نوع ومدخل البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، التي تشمل تقديم البيانات وتحليلها

الباب الخامس: الخاتمة، التي تتضمن خلاصة البحث والتوصيات.